مع انا لم نشاهد ذلك ويمكن ان يكون المراد بالمشاهدة ما يشمل المشاهدة
حكما كبلوغ ذلك لنا بالتواتر اما الغرض من ذلك بيان الفائدة المترتبة
على وقوع الاعراض البشرية بهم عليهم الصلاة والسلام لتعظيم اجورهم
اي كما في الامراض ونحوها فانه يترتب عليها تعظيم الاجور ولهذا قال
صلى الله عليه وسلم اشدكم بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل
وقال الامام القشيري ليس لكل احد اهلا للبلاء اذ البلاء للاولياء واما
الاجانب فيتجاوز عنهم ويخلي سبيلهم وروي انه صلى الله عليه وسلم
اراد ان يتزوج بامراة جميلة فقيل انها لم تمرض قاعرض عنها وقد
حكي ان عمار بن ياسر تزوج امراة لم تمرض فطلقها فلن قيل ان تعظيم
اجورهم لا يتوقف على تلك الامراض لهم لجواز ان الله تعالى يعظم
اجورهم بدون ذلك اجيب بانه تعالى لا يسال عما يفعل او
للتشريع اي تشريع الاحكام لنا لاجل ان نعلمها كما علمنا احكام السهو
في الصلاة بسهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيها لا يقال
التشريع كما يحصل بالفعل يحصل بالقول لانا نقول دلالة الفعل
اقوى من دلالة القول لانه قد يعتقد المكلف في القول الترخيص
فيخالفه كمان يعيد الصلاة من اولها اذا سهى فيها ولا يقتصر على
السجود محتجا بانه لولا انه ترخيص لفعله النبي صلى الله عليه
وسلم واما الفعل فلا يمكن فيه ذلك لانه لا يفعل احد عن فعله
صلى الله عليه وسلم بعد رويته او بتبوته اذ لا يفعل صلى الله عليه
وسلم لنفسه الا الافضل او للتسلي عن الدنيا اي تسلي غيرهم عنها
وذلك انه اي متاعات هؤلاء السادات الكرام الذين هم خيرة الله
من خلقه وصفوته من عباده مع ما وقع لهم من تلك الاعراض تسلي
وتصبر عنها والدنيا بضم الدال وكسرها والمراد منها هنا الاموال وتوابعها
كالجاه والفخر والراحة واللذات واما في قوله وعدم رضاه بها دار جزاء
الخ فالمراد بها ما بين السماء والارض وجملة العالم او للتنبيه على خسة
قدرها

Copyright © Umm Salama University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)